دشن المهرجانات الجماهيرية للاحتفال بالعيد الوطني العشرين

نائب الرئيس: حريصون على الحوار كخيار ثابت

■ دشن الأخ عبد ربه منصور هادي- نائب رئيس الجمهورية - نائب رئيس المؤتمر - الأمين العام, الأربعاء بمدينة تعز فعاليات الاحتفالات بالعيد الوطني العشرين للجمهورية اليمنية ٢٢مايو المجيد وذلك في الاحتفال الجماهيري والخطابي الذي أقامه التحالف الوطني ومنظمات المجتمع المدني بمحافظة تعز.

«المشترك» يستخدم الحوار لتعكير الأجواء وافتعال الأزمات وغير جاد في تنفيذ اتفاق فبراير

تشجيع قطاع الطرق والمخربين والخارجين على القانون لا يندرج في إطار الممارسة الديمقراطية

الشعب كفيل بالرد على دعاة الفوضى والدمار

ندعو القوى السياسية والمنظمات المدنية لترسيخ الثقافة الوطنية الخالية من التشوهات

وفي الاحتفال ألقى نائب الرئيس كلمة قال فيها: " يا أبناء محافظة تعز الأبية، تعز الثورة والجمهورية والوحدة أحييكم بتحية الوحدة والديمقراطية تحية النضال والعمل، بسم الله وعلى بركة الله ندشن فعاليات الاحتفالات بالعيد الوطني العشرين لقيام الجمهورية اليمنية وإعادة تحقيق الوحدة المباركة في ٢٢مايو المجيد عام ١٩٩٠م، من هذه المدينة الباسلة ومن محافظة تعز الوحدوية التي اختيرت لتكون حاضنة لاحتفالات عيد أعيادنا الوطنية عيد انتصار إرادة اليمنيين في الوحدة التي كانت الهدف الاستراتيجي للثورة اليمنية الخالدة «٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر» الذي توّج نضال شعبنا وتضحياته الجسيمة من أجل تحقيق هذا الهدف السامي".

وأضاف: "يسعدني أن أنقل إليكم تحيات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح وتهانيه الحارة باحتضان تعز لاحتفالات العيد الوطني العشرين وفاء واعتزازاً بدور تعز وأبنائها النضالي التي كانت الحضن الدافئ وانطلق منها المناضلون الأحرار وفدائيو حرب التحرير ضد المحتل البغيض وشكلت المدد الكبير لكل العمليات البطولية التي بفضلها تحقق نصر الاستقلال وتحرر جزء غالٍ من وطننا اليمني الحبيب".

الوحدة مصدر عزتنا

وتابع: "فكما كان لتعز ولكل مناطق الوطن الدور الريادي في نصرة الثورة اليمنية «٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر» حين هب كل أبنائها جنباً إلى جنب مع أخوانهم من كل محافظات اليمن الواحد للدفاع عن الثورة منذ الوهلة الأولى وقدموا التضحيات الجسيمة والغالية، فقد رسم أبناء محافظة تعز الأبية أنصع لوحات الفرح الوحدوي والحماس الصادق في استقبالهم التاريخي لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح بعد عودته من عدن ثغر اليمن الباسم عقب التوقيع على الاتفاق الوحدوي في الثلاثين من نوفمبر عام ١٩٨٩م حين استقبلته الحشود الهائلة والهادرة تعبيراً عن الابتهاج الكبير والفرحة الغامرة بقرب يوم إعلان إعادة تحقيق الوحدة اليمنية، التي لم تلبث أن صارت حقيقة تاريخية في عداد المعجزات في ظل تاريخ عربي يهيمن عليه الضعف والتمزق لتنهض اليمن دولة وحدوية ديمقراطية تملأ الخارطة اليمنية وتسمو عالياً بمكانة اليمن وتصحيح مسار التاريخ المعاصر في الطريق الحضاري المستقيم، وتواجه وتتصدى لأكبر تحديات الوجود والبقاء والرسوخ للشرعية الدستورية وتطور الممارسة الديمقراطية وتوسع منجزات التنمية في كل المجالات والميادين" في اشارة الى الوحدة.

ونوّه النائب بقوله: " ما أروع هذه الأجواء الوحدوية المملوءة بالتفاؤل, الزاخرة بمشاعر الحب والوئام والتكامل والثقة بالمستقبل الواعد ليمن الوحدة والديمقراطية والتنمية والأمن والاستقرار, وما أروع أن يعتز اليمانيون بوطنهم الكبير وبوحدتهم الشامخة, وما أروع أن يلتقي أبناء الوطن في مثل هذا الحشد الرائع ليعبروا عن صدق انتمائهم وولائهم لوطنهم ووحدتهم المباركة".

واستطرد بالقول: " ما أقبح وما أشنع أن يشذ عن الصفوف الوطنية بعض المرضى الذين تنكروا للوطن ممن فقدوا مصالح شخصية ذاتية وأنانية وبعض المندسين ممن تشبعوا بأفكار دخيلة على مجتمعنا بثقافة الحقد والكراهية ثقافة البغضاء والمنكر ثقافة التخريب والتدمير تلك الثقافة التي لم يعرفها شعبنا من قبل ولم يقتنع بها اي انسان يمني اصيل ينتمي الى تراب اليمن الطاهر وتاريخ اليمن الوحدوي المجيد وديننا الاسلامي الحنيف ورصيدنا الكفاحي النضالي التحرري الوحدوي, بل وتنكروا لتاريخهم وهويتهم الوطنية غير مدركين أن من لا تاريخ ولا هوية له لا يمكن أن يكون له مستقبل".

منهجاً للحياة السياسية

ومضى قائلا: " ونجدها فرصة ثمينة لنؤكد في هذا اليوم من تعز الأباء والشموخ على اننا في الدولة والمؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي حريصون على الحوار كخيار ثابت وراسخ وهو الخيار الذي رسخه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح في كل الظروف والاحوال بل وفي اكثر الظروف تعقيداً، وقدم من اجل اعتماده منهجاً للحياة السياسية الكثير والكثير من التنازلات لأننا نؤمن بان الحوار يجب ان يسود مفاصل المجتمع وان يسود العلاقات بين كل الاحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني كلها".

واضاف: "غير ان الحوار في مفهوم احزاب اللقاء المشترك وكما اثبتت الوقائع والاحداث هو المزيد من خلق الازمات وتعكير الاجواء السياسية حيث لم نصل معهم الى نتيجة محددة نظراً للسياسة المتقلبة وغياب الرؤية والمغالطات المفتعلة التي تقوم بها احزاب اللقاء المشترك لانهم غير جادين وغير ملتزمين باتفاق فبراير ويريدون اشعال الازمة تلو الازمة ويريدون ان يعيش الوطن في دوامة الازمات المتلاحقة.. نعم ليس لديهم برنامج واضح ولا رؤية وطنية يتقدمون بها الى الشعب لمعالجة الاوضاع ولا استعداد للاحتكام الى الديمقراطية وصناديق الاقتراع".

وتابع: " أما المؤتمر الشعبي العام فلديه برنامجه الوطني ورؤيته السياسية الواضحة وقد تقدم ببرنامجه الى الشعب وحصل على تأييد الشعب في كل الدورات الانتخابية الماضية وبمختلف مستوياتها وهو ملتزم أمام الشعب بتنفيذ برمجه وسيعمل بكل ما أوتي من قدرة على الوفاء بالتزاماته أمام الشعب مهما حاولت تلك القوى المأزومة في المشترك وضع العراقيل سواءً بالهروب من الحوار أو بعقد التحالفات المشبوهة أو بافتعال الأزمات وتشجيع اولئك الذين يرفعون السلاح في وجه الدولة".

وأردف بالقول: "ان القوى المأزومة في المشترك ناصبوا الثورة والنظام الجمهوري والوحدة العداء او احتضان وتشجيع ودعم قطاع الطرق والمخربين والخارجين على الدستور والقانون والذين يحلمون بالعودة بالوطن إلى عهود التشطير والحكم الإمامي البائد، فكل تلك المواقف تعكس توجهات أحزاب اللقاء المشترك الهادفة إلى تدمير الوطن ونظامة الجمهوري ووحدته المباركة". وأشار نائب رئيس الجمهورية إلى أن تشجيع قطاع الطرق ومثيري الفتن ومقلقي الأمن والاستقرار ودعاة التمزق والتشطير وأعداء النظام الجمهوري، لا يمكن أن يندرج في إطار الممارسة الديمقراطية كما يعتقدون وإنما هو تدمير للديمقراطية وقضاء نهائي عليها.

نرفض القتل بالهوية

وأكد أنه ليس من الديمقراطية ولا من الحرية أن يُقتل الأبرياء بالهوية أو تقطع الطرق وتعطل مصالح المواطنين وتُعطل التنمية وتنشر ثقافة الحقد والكراهية بتشجيع ودعم أحزاب اللقاء المشترك وكل الذين يعادون الوطن لأن ذلك نشاطا مُعاد للديمقراطية ومُعاد للحياة وللحرية وللوحدة المُباركة التي حققها الشعب من أجل أن يعيش في أمن واستقرار ويحقق التنمية ويبنى وطناً جميلاً تسوده المحبة والوئام والتكامل والتعاون.

وقال نائب الرئيس: " إن بلادنا بالوحدة قد أصبحت قوة عظيمة كبرى، لأنها وحدت الطاقات والإمكانات وفتحت الباب واسعاً أمام كل فئات الشعب للمساهمة في بناء الوطن في كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وفتحت الآفاق واسعة أمام كل مواطن يمني ليشارك من خلال الديمقراطية في إدارة شئون وطنه ومجتمعه، كما أن الوحدة منحت المرأة حقها في الحياة السياسية فاصبحت المرأة متعلمة ومعلمة ومسئولة في أجهزة السلطة وفي مجالس الشورى والنواب والوزراء وفي السلك الدبلوماسي واصبحت المرأة بفضل الوحدة حاضرة وفاعلة باعتبارها نصف المجتمع اليمني الوحدوي الديمقراطي الحديث».

وأضاف: "ان الشيء الأهم كما يعلم كل ابناء شعبنا هو الأمن والاستقرار، ففي ظل الأمن تحققت مكاسب وإنجازات عظيمة شملت كل أرجاء الوطن وعادت بخيرها على كل أبناء الشعب، بينما البعض يعمل بكل الحقد على تعطيل مسيرة البناء وافتعال الأزمات بهدف زيادة معاناة المواطنين».

وتابع: " ومع ذلك فإننا لن نسمح لمن يناصبون الوطن العداء بأن يجرونا إلى متاهات الفتن والقلاقل والفوضى التي لاتؤدي إلا إلى الهلاك والموت والدمار، ونؤكد أن المسيرة مستمرة وأن الشعب كفيل بتلقين كل من يريد أن يسيئ إليه الدروس القاسية".

وأردف: " إن العيد الوطني الـ٢٠ للجمهورية اليمنية "٢٢ مايو" المجيد يتطلب منا جميعاً بأن نقف بمسئولية أمام ما يضرنا وما ينفعنا، ولقد تعلم الشعب اليمني كثيراً من الدروس والعبر التي تساعده في بناء مستقبله الوحدوي الوضاء والمشرق".. مجدداً الدعوة لأحزاب اللقاء المشترك الى تغليب مصلحة الوطن والانخراط في الحوار بدون أية شروط مسبقة وللمرة الأخيرة.

محاربة الثقافة المشوهة

ودعا نائب الرئيس كافة القوى السياسية والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية ورجال الفكر والثقافة والأدب وعلماء الدين إلى تحمّل مسؤولياتهم كلٌ في مجاله واختصاصه وإمكانياته لترسيخ الثقافة الوطنية الوحدوية السليمة الخالية من التشوهات التي نتجت عن الماضي الاستعماري والإمامي والتشطيري وما نجم عن الأفكار المستوردة وعن الغلو والتطرف بترسيخ الوسطية والاعتدال ونبذ العنف والإرهاب من اجل ردم الهوة في أذهان وعقول ووجدان الجيل الجديد، لكي يكون مدركاً لما عاناه الوطن والشعب في ظل الحكم الإمامي الكهنوتي المباد والاحتلال البغيض والتشطير الذي قضى عليه شعبنا في الـ٢٢ من مايو المجيد.

وحيّا نائب رئيس الجمهورية الأدوار البطولية العظيمة والمواقف الوحدوية المشهودة لأبناء القوات المسلحة والأمن الذين ساروا في مقدمة موكب الوحدة خلف القائد الوحدوي الحكيم المناضل الجسور فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، ووجهوا سلاحهم ضد أعداء الوطن وأعداء الثورة والنظام الجمهوري الخالد وقدموا قوافل طويلة من الشهداء على درب الانتصار للوحدة والثورة والجمهورية وحققوا نجاحات عظيمة في مسيرة البناء العسكري والأمني الشامل.

واستطرد بقوله: " مرة أخرى أهنئكم بقدوم العيد الوطني الـ٢٠ للجمهورية اليمنية وإعادة تحقيق الوحدة في الـ٢٢ من مايو المجيد.. المجد للوطن ووحدته المباركة، المجد للثورة اليمنية «سبتمبر وأكتوبر» الخلود للشهداء الأبرار.. وكل عام والجميع بخير".□

في بيان لأحزاب التحالف الوطني:

على الجميع التصدي للمخطط التآمري الانقلابي الذي يقوده اللقاء المشترك

من جانبها عبرت أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي ومنظمات المجتمع المدني بتعز عن رفضها ترويج الكراهية والابتزاز السياسي الذي تتبناه ما وصفها ببعض القوى السياسية غير الديمقراطية.

وأكد البيان الصادر عنها على إيمان أبناء تعز بقيادة رئيس الجمهورية منذ١٧يوليو١٩٧٨م للتحولات الوطنية ومواجهة التحديات.

واستنكرت أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي ومنظمات المجتمع المدني بتعز ما تمارسه احزاب المشترك من استخفاف بمشاعر المواطنين ووعيهم لتوجيه بوصلة حياتهم نحو مسارات واتجاهات لا تخدم عملية التنمية .

وقال البيان: ان هؤلاء الذين يرقصون طرباً لإيقاعات طبول الحرب والاقتتال بين أبناء الوطن الواحد والأمة الواحدة ليسوا رهاناً للسلام ولا صمام أمان للعيش المشترك ولا يمثلون سوى ماضٍ عابر لفظ أنفاسه على يد هذا الشعب الأبي المكافح .

واكدت احزاب التحالف ان تعز لم تكن بالأمس او اليوم ولن تكون في المستقبل إلا كما عرفها التاريخ وخبرتها أصعب المواقف والظروف والمتغيرات، وحدوية تنبذ التمزق والتشطير، حضارية لا تذعن للتخلف ولا تقبل الجمود، وسطية ترفض التطرف والإرهاب، محافظة تعشق السلام والعلم والحرية.

وأضافت احزاب التحالف: إن ما يثير السخرية والاستغراب معاً هو أن أحزاب اللقاء المشترك تطالب السلطة المحلية بالمحافظة بسرعة استكمال توسعة مطار تعز، بينما هي تعلم يقينا ان فرقاً من أعضائها وقياداتها تجوب منطقة الجند ميدانياً ذهاباً وإياباً لمنع المواطنين من تسليم وثائقهم إلى اللجنة القضائية المكلفة بالتعويض .

وقالت أحزاب التحالف: ان هذه القوى لم تستطع أن تستوعب رؤية المؤسسات الحكومية وهي تعد الترتيبات لتوسعة مطار تعز وإعادة تأهيل ميناء المخا التاريخي ووضع حجر الأساس لمشروع إنشاء محطة تحلية المياه البحرية وضخها إلى مدينة تعز والذي يمثل إجابة تاريخية على سؤال ظل لمراحل زمنية طويلة يؤرق المضاجع، وكذلك إعادة تأهيل شبكة الكهرباء واستكمال ربط المديريات التابعة للمحافظة .

وأكدت أحزاب التحالف الوطني انها ومنظمات المجتمع المدني في محافظة تعز يقدرون عالياً الجهود الكبيرة التي يبذلها فخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية- لتطوير النظام السياسي من خلال تنفيذ التعديلات الدستورية الهادفة إلى إصلاحات سياسية وديمقراطية شاملة استعدادا لأجراء الانتخابات النيابية في موعدها يوم ٢٧ إبريل٢٠١١م دون اتفاقات تأجيل او تمديد.

واعتبر بيان التحالف الاتفاقات التي تؤدي إلى ترحيل الاستحقاقات الديمقراطية ارتداداً وحنياً إلى العهود الشمولية والثيوقراطية التي ضرب أبناء شعبنا المسمار الأخير في نعشها يوم ٢٢مايو ١٩٩٠م .

وقال البيان: أنه على اليمنيين بمختلف شرائحهم تفويت الفرصة ضد المخطط التآمري الانقلابي الذي يقوده اللقاء المشترك وعبرت عنه بعض قياداته حين دعت في وقت سابق إلى قيام ثورة شعبية ضد نتائج صندوق الانتخابات.

واكدت احزاب التحالف ان محافظة تعز ستظل مركز إشعاع معرفي وثقافي وديمقراطي يغمر جنبات الوطن بضوء الانتماء الوطني الساطع الذي تهتدي بنوره مواكب التقدم والرقي والبناء الوطني، فهذه المحافظة التي نحت أبناؤها حروف الوحدة اليمنية على شغاف أفئدتهم وقدموا أجل وأبر الرجال قرابين من أجل انبلاج صباحها الثوري المجيد لن تنطلي عليهم الدسائس المدونة في بيانات الثرثرة الحزبية المتحكمة بنفسيات منتجي الفتن وصناع الفوضى ولن تصفق أكف بنيها لهرطقات أحزاب محنطة قد أصبحت في نظر التاريخ ووفقاً وصيرورة أحداثه مجرد حطام لفظته رُحى التطور ونثرته رياح المتغيرات خارج دائرة الفعل الوطني الخلاق ولكنها ستقف في وجه كل من يحاول أن يمس وحدة الأرض والشعب بأي ضرر أو أذى.□

منظمات المجتمع المدني بتعز تؤكد في بيانها:

الراقصون على طبول الحرب ليسوا رهاناً للسلام

الاتفاقات التي ترحّل الاستحقاقات الدستورية ارتداد عن الديمقراطية

لن تصفق أكفنا لهرطقات الأحزاب المحنطة الخارجة على الإرادة الوطنية

الميثاق
نائبا مدير التحرير
عبدالولي المذابي
يحيى علي نوري
سكرتيرا التحرير
محمد صالح الجرادي
توفيق عثمان الشرعبي
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
اسعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠٠» ريال
العنوان
الجمهورية اليمنية- صنعاء - منطقة عصر أمام
مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري
تليفون: (٤٦٦١٢٨-٤٦٦١٢٩)
فاكس (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: ٣٧٧٧